جمهورية العراق

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم العلوم السياسية

القوة في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط: إدارة الرئيس دونالد ترامب نموذجا

أطروحة دكتوراه تقدم بها الطالب:

سلام علي محمد

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه فلسفة في

العلوم السياسية / العلاقات الدولية

بإشراف

أ.د. محمد ياس خضير

١٤٤٢ هـ ٢٠٢١ م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ
وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ

سورة سبأ / الآية (٦)

الإهداء:

إلى والدي ووالدتي الأجلاء... رحمة الله عليهما.

إلى إخوتي.... سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني.

إلى زوجتي.... أسمى رموز الإخلاص والوفاء ورفيقة الدرب.

إلى أولادي..... فلذات الأكباد.

أُهدي ثمرة جهدي هذا

سلام

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين مُحَمَّد، وعلى آله وصحبه اجمعين، اتوجه بالحمد والشكر لله عز وجل على توفيقه وفضله ونعمه التي لا تعد ولاتحصى.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الذين قدموا لي المساعدة قولاً أو عملاً، وإلى الذين كان لهم الفضل في إتمام هذا البحث، وأخص منهم الاستاذ الفاضل الدكتور محمد ياس خضير الذي منحني الكثير من وقته وجهده ليسهم في اغناء مادة البحث، فله مني وافر الاحترام والتقدير.

وشكري وتقديري الى معهد العلمين وجميع الاساتذة الذين ساهموا في وصولي إلى ما أنا عليه ولم يبخلوا بعلمهم وخبرتهم.

وشكري ومحبتي إلى كل من وقف الى جانبي من الزملاء.

فهرست المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	**المقدمة**	١
٢	**الفصل الاول: الاطار المفاهيمي للدراسة**	١١
٣	**المبحث الاول: منطقة الشرق الاوسط المفهوم والاهمية**	١٢
٤	المطلب الاول: منطقة الشرق الاوسط والمفاهيم المقاربة	١٣
٥	المطلب الثاني: اهمية منطقة الشرق الاوسط	٢٣
٦	**المبحث الثاني: مفهوم واشكال القوة في السياسة الخارجية**	٢٨
٧	المطلب الاول: مفهوم القوة	٢٩
٨	المطلب الثاني: اشكال القوة	٣٤
٩	**المبحث الثالث: صنع السياسة الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الأوسط: المؤسسات والأهداف**	٥٣
١٠	المطلب الاول: مؤسسات صنع السياسة الخارجية الامريكية ومكانة الرئيس فيها	٥٤
١١	المطلب الثاني: اهداف السياسة الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط	٦٦
١٢	**الفصل الثاني: مكانة منطقة الشرق الاوسط في مدرك القوة الامريكية للمدة (١٩٤٧ – ٢٠١٦)**	٧٨
١٣	**المبحث الاول: القوة في مدرك الادارات الامريكية تجاه منطقة الشرق الاوسط في اثناء الحرب الباردة**	٨٠
١٤	المطلب الاول: نمط القوة في السياسة الخارجية الامريكية: (ادراة الرؤساء الديمقراطيين)	٨١

١٥	المطلب الثاني: نمط القوة في السياسة الخارجية الامريكية: (ادراة الرؤساء الجمهوريين)	٩٣
١٦	**المبحث الثاني: القوة في مدرك الادارات الامريكية تجاه منطقة الشرق الاوسط للمدة (١٩٩١- ٢٠٠٠)**	١٠٥
١٧	المطلب الاول: نمط القوة في السياسة الخارجية الامريكية: ادارة الرئيس بوش الاب	١٠٦
١٨	المطلب الثاني: نمط القوة في السياسة الخارجية الامريكية: ادارة الرئيس بيل كلينتون	١١٤
١٩	**المبحث الثالث: القوة في مدرك الادارات الامريكية تجاه منطقة الشرق الاوسط للمدة (٢٠٠١-٢٠١٦)**	١٢٧
٢٠	المطلب الاول: نمط القوة في السياسة الخارجية الامريكية: ادارة الرئيس بوش الابن	١٢٩
٢١	المطلب الثاني: نمط القوة في السياسة الخارجية الامريكية: ادارة الرئيس باراك اوباما	١٤١
٢٢	**الفصل الثالث: مدرك القوة الصلبة في السياسية الخارجية لادارة الرئيس دونالد ترامب**	١٦٠
٢٣	**المبحث الاول: ادراة الرئيس دونالد ترامب وسماته الشخصية**	١٦١
٢٤	المطلب الاول: الادارة السياسية للرئيس دونالد ترامب	١٦٢
٢٥	المطلب الثاني: السمات الشخصية للرئيس دونالد ترامب	١٧٤
٢٦	**المبحث الثاني: استراتيجية الامن القومي الامريكي لادارة الرئيس دونالد ترامب في منطقة الشرق الاوسط**	١٨٠
٢٧	المطلب الاول : استراتيجية الامن القومي الامريكي لادارة الرئيس دونالد ترامب	١٨١
٢٨	المطلب الثاني: اهداف ادارة الرئيس دونالد ترامب في منطقة الشرق الاوسط	١٩١
٢٩	**المبحث الثالث: القوة الصلبة في عقيدة الرئيس دونالد ترامب**	١٩٨
٣٠	المطلب الاول: واقعية الرئيس دونالد ترامب	١٩٩

٣١	المطلب الثاني: منطلقات السياسة الخارجية في عقيدة الرئيس دونالد ترامب	٢١١
٣٢	**الفصل الرابع: القوة في السياسة الخارجية لادارة الرئيس دونالد ترامب تجاه منطقة الشرق الاوسط**	٢١٩
٣٣	**المبحث الاول: نمط القوة وتوظيفها في ادارة الرئيس دونالد ترامب تجاه الدول العربية في منطقة الشرق الاوسط، نماذج تطبيقية**	٢٢١
٣٥	المطلب الاول: نمط القوة وتوظيفها في ادارة الرئيس دونالد ترامب تجاه العراق	٢٢٢
٣٥	المطلب الثاني: نمط القوة وتوظيفها في ادارة الرئيس دونالد ترامب تجاه الصراع الفلسطيني العربي– الإسرائيلي، والازمة السورية	٢٣٧
٣٦	**المبحث الثاني: نمط القوة وتوظيفها في ادارة الرئيس دونالد ترامب تجاه الدول غير العربية في منطقة الشرق الاوسط، نماذج تطبيقية**	٢٥٩
٣٧	المطلب الاول: نمط القوة وتوظيفها في ادارة الرئيس دونالد ترامب تجاه ايران	٢٦٠
٣٨	المطلب الثاني: نمط القوة وتوظيفها في ادارة الرئيس دونالد ترامب تجاه افغانستان	٢٧٢١
٣٩	**المبحث الثالث: مستقبل مكانة القوة في السياسة الخارجية تجاه منطقة الشرق الاوسط**	٢٧٩
٤٠	المطلب الاول: مشهد استمرار استخدام القوة الصلبة المتزايد في السياسة الامريكية الخارجية تجاه منطقة الشرق الاوسط	٢٨٢
٤١	المطلب الثاني: مشهد التحول نحو القوة الذكية في السياسة الامريكية الخارجية تجاه منطقة الشرق الاوسط	٢٨٧
٤٢	**الخاتمة والاستنتاجات**	٢٩٣
٤٣	**التوصيات**	٣٠١
٤٤	**قائمة المصادر**	٣٠٤

فهرست الاشكال

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	موارد القوة الصلبة	٣٧
٢	سياسات القوة الصلبة	٣٨
٣	موارد القوة الناعمة	٤٣
٤	سياسات القوة الناعمة	٤٥
٥	المعونات الخارجية الامريكية لدول منطقة الشرق الأوسط (من عام ١٩٤٦ ولغاية ٢٠١٨)	٦٩
٦	مقدار طلب المعونات الدولية المقدمة من قبل الولايات المتحدة للسنة المالية (٢٠٢١)، وحصة دول منطقة الشرق الأوسط منها	١٩٣
٧	حجم المساعدات الامريكية المقدمة لمنطقة الشرق الأوسط للسنة المالية (٢٠٢١)	١٩٤
٨	تاثير أدوات القوة الصلبة لإدارة الرئيس ترامب تجاه الصراع الفلسطيني العربي _ الإسرائيلي	٢٤٧
٩	أهداف رؤساء الولايات المتحدة الامريكية تجاه إيران منذ إدارة الرئيس رونالد ريغان ولغاية الرئيس ترامب، مع النتائج المتحققة	٢٦٩

فهرست الجداول

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	المعونات الامريكية الخارجية لدول الشرق الأوسط:السنة المالية ٢٠١٦ إلى السنة المالية ٢٠٢١	٦٩
٢	انماط القوة المستخدمة في منطقة الشرق الأوسط من قبل الادارات الامريكية في اثناء الحرب الباردة.	١٠٣
٣	أنماط القوة المستخدمة في منطقة الشرق الأوسط من قبل الإدارات الامريكية للمدة (١٩٩١- ٢٠٠٠)	١٢٦
٤	انماط القوة المستخدمة في منطقة الشرق الأوسط من قبل الادارات الامريكية للمدة (٢٠٠١-٢٠١٦)	١٥٣
٥	استراتيجيات رؤساء الولايات المتحدة الامريكية تجاه العراق للمدة (٢٠٠٢ – ٢٠١٥)	١٥٧
٦	يوضح المعونات الحكومية الامريكية المقدمة لحكومة العراق	٢٣١
٧	نمط القوة وأدواتها التي استخدمتها إدارة الرئيس دونالد ترامب لتحقيق أهداف سياستها الخارجية تجاه العراق مع نتائج تلك الأهداف.	٢٣٦
٨	نمط القوة وأدواتها التي استخدمتها إدارة الرئيس دونالد ترامب لتحقيق أهداف سياستها الخارجية تجاه سورية مع نتائج تلك الأهداف.	٢٥٨

المقدمـة

تعد منطقة الشرق الأوسط من اكثر المناطق التي تشهد توتراً في النظام الدولي، وهي في الوقت ذاته أكثرها جذباً للقوى الفاعلة والمؤثرة في ذلك النظام، وذلك يعود إلى جملة من الاسباب: الموقع الجيوستراتيجي، ومخزون الطاقة وانتاجها، وغيرها من الاسباب السياسية والامنية والاقتصادية، كما وتعد تلك المنطقة ذات اولوية كبيرة للسياسة الخارجية الامريكية لكونها جزء من امنها القومي واستراتيجيتها العالمية، فهي لم تغب يوماً عن صناعة القرار لدى الإدارة الامريكية، وخاصة رؤساء الولايات المتحدة الذين يضعونها في اولويات سياستهم الخارجية.

ويمتد الاهتمام الامريكي بمنطقة الشرق الأوسط إلى حقبة زمية قديمة مرتبطة لما بعد الحرب العالمية الثانية، مروراً بالحرب الباردة ثم تفكك الاتحاد السوفيتي، وبروز مفهوم النظام العالمي الجديد، ثم احداث (١١ ايلول ٢٠٠١) وتداعياتها على الامن الدولي، مروراً باحتلال العراق والتدخل الامريكي العسكري المباشر في تلك المنطقة، وعلى الرغم من ذلك فان الاستراتيجية الامريكية شهدت تطوراً متزايداً في الاهتمام في تلك المنطقة واستخداماً متعدداً لانماط القوة باشكالها المختلفة.

وان مشروع الشرق الأوسط الكبير ليس مصطلح توصيفي امريكي للمنطقة فقط، وانما هو مشروع استراتيجي لاعادة تشكيل دول منطقة الشرق الأوسط على وفق الرؤية الامريكية، وجاء مفهوم منطقة الشرق الأوسط بديلاً للنظام الاقليمي العربي، وارتبط ذلك المفهوم بامن (إسرائيل)، كما ويعد صياغة جديدة لجيبولتك المنطقة، واعادة تشكيلها، وعلى الرغم من اعتراض الدول العربية على ذلك المشروع الا انها لم تقدم اي مشروع بديل او موازي له.

فضلاً عن ان مشروع الشرق الأوسط الكبير يجب ان يفهم في سياقات السياسية الخارجية والداخلية للولايات المتحدة، فبعد فشل الإدارة الامريكية على المستوى الداخلي وعلى المستوى الخارجي لتسويغ غزوها للعراق، طرحت إدارة الرئيس بوش الابن مشروع الشرق الأوسط الكبير ليمثل انتقالا إلى ضرورة الأمن القومي ومبادرة مزعومة لبناء الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط.

لذلك شهدت منطقة الشرق الأوسط في مطلع القرن الحادي والعشرين تغييرات جذرية، اثرت على النظام الاقليمي لتلك المنطقة امنياً وسياسياً واقتصادياً، بسبب اسقاطات القوة الامريكية وتاثيراتها الواسعة

على دول تلك المنطقة، لذلك كان تدخلات الفاعل الدولي الخارجي هو السبب الرئيس لعدم الاستقرار الاقليمي في منطقة الشرق الأوسط.

إذ تستخدم الولايات المتحدة الامريكية القوة بأشكالها المتنوعة لتحقيق أهداف سياستها الخارجية تجاه منطقة الشرق الأوسط، اعتماداً على مبدأ تحقيق المصالح عبر إدراك وتوظيف مصادر القوة، إذ تعد الاخيرة أحد المرتكزات الاساسية في مدركات الإدارة الامريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب، الذي صنع مساراً جديداً في تعاطيه مع الازمات السياسية وإدارة السياسة الخارجية في منطقة الشرق الأوسط.

لذلك تختص هذه الدراسة بالبحث والتحليل موضوع: القوة في السياسة الخارجية الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط، إدارة الرئيس دونالد ترامب نموذجا، بسبب ان دراسة السياسة الخارجية للولايات المتحدة من بين أهم النماذج التي يهتم بها الباحثون في دراستهم في السياسة الخارجية نظرا لأهمية ومكانة الولايات المتحدة في العلاقات الدولية والممارسات السابقة والمستمرة والادوار التي تركتها على الساحة الدولية وصناعتها للأحداث السياسية المهمة في النظام الدولي.

اولا: أهمية الدراسة.

تأتي أهمية الدراسة التي نحن بصددها للكشف عن اهمية منطقة الشرق الأوسط في مدركات السياسة الخارجية الامريكية بشكل عام وفي إدارة الرئيس دونالد ترامب بشكل خاص، وبيان مكانة القوة ومحوريتها في تحقيق أهداف تلك السياسات، وبيان استخداماتها واشكالها المختلفة، وتأثير ذلك سلباً او ايجاباً على منطقة الشرق الأوسط.

وتاتي اهمية الدراسة انطلاقاً من انها تعالج مشكلة تتعلق بالقوة العظمى الاولى في النظام الدولي واستخدامها المتكرر للقوة الصلبة في تحقيق أهدافها العليا، كما تاتي الدراسة من اهمية منطقة الشرق الأوسط، التي تعد من أهم مناطق الصراع والتنافس في العالم لما تحويه من عناصر جيوبوليتيكة وسياسية واقتصادية.

ثانيا: نطاق الدراسة.

١. **الحدود المكانية:** إن مفهوم الشرق الأوسط متحرك وغير مستقر، ومختلف عليه أيضاً في تحديد مساحته الجغرافية بين القوى الكبرى، فضلاً عن المنظمات الدولية، الا ان الحدود المكانية لهذه الدراسة محددة بحسب المدرك الاستراتيجي الاميركي لتلك المنطقة، الذي أطلق عليه الشرق الأوسط الكبير.

٢. **الحدود الزمانية:** كانت نطاق الدراسة: القوة في السياسة الخارجية الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط: إدارة الرئيس دونالد ترامب نموذجاً، في حدودها الزمانية في اطارها العام للمدة (١٩٤٧ – ٢٠٢١) ، وفي إطارها الخاص محددة في ولاية الرئيس الامريكي دونالد ترامب، والتي امتدت منذ (٢٠ كانون الثاني ٢٠١٧ ولغاية٢٠ كانون الثاني ٢٠٢١).

ثالثا: مشكلة الدراسة.

تنطلق الدراسة للبحث في المعضلة البحثية الاتية: ان القوة الصلبة هي النمط الاكثر استخداماً في السياسة الخارجية الامريكية في تعاملها مع دول منطقة الشرق الأوسط، وعلى الرغم من قصور مبدأ القوة الصلبة في تحقيق أهداف السياسة الخارجية الامريكية، تميزت سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط في عهد الرئيس دونالد ترامب في اتباع القوة الصلبة كمنهج اساس في تنفيذ سياساتها في تلك المنطقة، مما اثر استخدام تلك القوة في طبيعة المنطقة وعلاقات القوة والتوازن بين الاطراف الفاعلة، فضلاً عن أنه أوجد حالة اختلال في الاستقرار الامني والسياسي لتلك الدول.

ومن هذه الاشكالية يتفرغ مجموعة من التساؤلات والتي اهمها:

١. ما مكانة القوة في السياسة الخارجية الامريكية؟

٢. هل ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة تجاه منطقة الشرق الأوسط ثابته في وسائلها وأهدافها، ام انها متغيرة؟

٣. ما هي مكانة القوة لدى إدارة الرئيس دونالد ترامب تجاه منطقة الشرق الأوسط؟

٤. هل اختلفت إدارة السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب عن سابقيه تجاه منطقة الشرق الأوسط؟

٥. ما ابرز سمات السياسة الخارجية لإدارة الرئيس ترامب؟

٦. كيف كانت استخدامات القوة في السياسة الخارجية الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط من قبل الادرات الرئاسية الامريكية، زمانا ومكانا ، وما تاثير ذلك سلبا او ايجابا على تلك المنطقة؟

رابعا: فرضية الدراسة.

تحاول الدراسة اثبات الفرضية الاتية: تعد القوة الصلبة بعناصرها المختلفة الوسيلة الاهم في تحقيق أهداف السياسة الخارجية الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط ولا سيما في عهد إدارة الرئيس دونالد ترامب، وكلما زادت استخدامات تلك القوة، كلما زادت المنطقة توتراً من النواحي السياسية والامنية والاقتصادية، وازدادت حالة عدم الاستقرار، لهذا فان سياسة الولايات المتحدة ستركز مستقبلاً على استخدام القوة الذكية لما لها من أهمية في تحقيق أهداف السياسة الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن ان القوة الذكية تعد وسيلة مثالية لتوجيه السياسة الخارجية للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، وأنها اسلوب ناجح وغير مكلف.

خامسا: مناهج الدراسة.

استخدم الباحث في دراسته: المنهج الاستقرائي، الذي يفسر الظواهر والاشكاليات السياسية باسلوب علمي منضبط، ليسهم في التوصل إلى استنتاجات دقيقة، في منهج انتقل الباحث فيه من الكل إلى الجزء، ومن العام إلى الخاص، فضلاً عن مناهج اخرى وهي: المنهج الوصفي التحليلي، لكونه يعتمد على دراسة المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من اجل إعطاء التفسير والنتائج المناسبة.

واعتمد الباحث: المنهج التاريخي، والمنهج المقارن، في دراسته للفصل الثاني، واستخدم الباحث المنهج الاستشرافي في الفصل الرابع.

سادسا: الدراسات السابقة.

إن موضوع دراستنا والموسوم (القوة في السياسة الخارجية الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط: إدارة الرئيس دونالد ترامب نموذجاً) من المواضيع الحديثة المرتبط بجزء كبير منها بإدارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب، وأيضاً بحثت في انماط القوة المختلفة التي استخدمت من قبل جميع الإدارة الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط بدءاً من الحرب الباردة في اسلوب شامل وجديد، لذلك لم نعثر على أي دراسة شاملة بحثت في هكذا موضوع بشكله المتكامل، إذ راينا عدد من الدراسات التي بحثت في جزء محدد من موضوع دراستنا، ومن ابرز هذه الدراسات:

١. دراسة : سيوم براون(Seyom Brown) في كتابه: "وجوه القوة: الثبات والتغيير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة من ترومان إلى أوباما"

(Faces of Power: Constancy and Change in United States Foreign Policy from Truman to Obama)

الذي نشر باللغة الانكليزية في طبعته الثالثة في عام (٢٠١٥).

وهو من الكتب الجيدة التي بحثت في موضوع الثبات والتغير في القوة الامريكية في جانبها العسكري في السياسة الخارجية بدءاً من الرئيس هاري ترومان (١٩٤٥) اي مع بدء الحرب الباردة وإلى إدارة الرئيس باراك أوباما، واتخذت من الازمات الدولية التي واجهت رؤساء الولايات المتحدة كاسلوب بحثي تحليلي.

الا أن دراستنا اختلفت معها من عدة جوانب منها: اذ ركزت دراستنا على منطقة الشرق الأوسط، واتخذت من دونالد ترامب نموذجاً للدراسة، اما دراسة سيوم براون فدرست الازمات العالمية بشكل عام مع انها تطرقت إلى منطقة الشرق الأوسط بشكل مختصر، كما ان دراست سيوم براون لم تتطرق إلى إدارة الرئيس دونالد ترامب.

٢. دراسة: جيمس دوبينز (James Dobbins) وآخرون في كتابهم "بعد الحرب – بناء الأمة من روزفلت إلى جورج دبليو بوش"

(After the war – nation Building from FDR to George W. Bush).

الذي نشر في اللغة الانكليزية في عام (٢٠٠٨).

بحث هذا الكتاب في موضوع الطريقة التي تم بها تنفيذ سياسة الولايات المتحدة تجاه الصراعات وعملية البناء بعد الصراع، في نماذج دراسية لحروب الولايات المتحدة وهي: المانيا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية، وحروب الولايات المتحدة في الصومال وهايتي والبوسنة وكوسوفو وأفغانستان والعراق، وتناولت موضوع الشخصية الرئاسية وتاثيرها في عملية صنع القرار في الولايات المتحدة فيما يتعلق بأساليب جهود البناء في تلك الازمات.

الا أن دراستنا تميزت عن هذه الدراسة بالنماذج، التي شملت في بحثنا تجاه دول منطقة الشرق الأوسط، كما ان هذه الدراسة لم تتطرق الا إدارة الرئيس دونالد ترامب، وانها بحثت في القوة الصلبة الامريكية فقط تجاه النماذج الدراسية في منطقة الشرق الأوسط.

٣. دراسة: فريزر كاميرون(Fraser Cameron) في كتابه: "السياسة الخارجية الأمريكية بعد الحرب الباردة: هيمنة عالمية أو شرطي متردد".

(US Foreign Policy after the Cold War: Global hegemon or reluctant sheriff).

الذي نشر باللغة الانكليزية في عام ٢٠٠٥.

الكتاب اوضح التغيرات الحاصلة في السياسة الخارجية الامريكية بعد نهاية الحرب الباردة، بظهور الولايات المتحدة الامريكية كقوى كبرى في النظام الدولي، والتاثيرات التي تركتها تلك القوى على ذلك النظام، كما يستعرض الكتاب بعض القضايا التي ميزت السياسة الخارجية للولايات المتحدة ثم يبحث في السياسة الخارجية لإدارة الررؤساء بوش الاب وكلنتون وبوش الابن كنماذج للسياسة الخارجية الأمريكية

في فترة ما بعد الحرب الباردة، وبحثت أيضاً هجمات (١١ ايلول ٢٠٠١) والحرب على الإرهاب، والترويج الامريكي للديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط، الا ان دراستنا تميزت بخصوصيتها لمنطقة الشرق الأوسط، وعموميتها في دراسة جميع الادارت الامريكية بعد الحرب الباردة.

٤. دراسة: روبرت دي بلاكويل(Robert D. Blackwill) في كتابه: "سياسات ترامب الخارجية أفضل مما تبدو".

(Trump's Foreign Policies Are Better Than They Seem).

الذي نشر في اللغة الانكليزية في عام ٢٠١٩.

تقيَم هذه الدراسة السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب بما في ذلك العلاقات الخارجية مع حلفاء الولايات المتحدة، وأيضاً العلاقات الامريكية مع الصين وروسيا، وكوريا الشمالية، وفنزويلا، وقضايا مثل التجارة الدولية، وتغير المناخ، فضلاً عن السياسات، التي اتبعها الرئيس دونالد ترامب تجاه منطقة الشرق الأوسط، ثم يقدم الكاتب تقييماً شاملاً للسياسة الخارجية لإدارة ترامب في منتصف مدة ولايتها الأولى، وتأثيرها على المصلحة الوطنية للولايات المتحدة.

لذلك لم تستوفِ هذه الدراسة المنتصف الاخير من رئاسة دونالد ترامب، كما انها لم تتطرق الجانب النظري لعقيدة الرئيس ترامب، فضلا عن أنها اقتصرت على إدارة رئاسية واحدة، لذلك كانت دراستنا اكثر شمولية بما احتوته من مواضيع الدراسة.

وان الدراسات السابقة الذكر لم تتطرق إلى اشكال القوة المختلفة التي استخدمتها الادارت الرئاسية للولايات المتحدة تجاه منطقة الشرق الأوسط وتاثيراتها على تلك المنطقة الذي تفرد بها الباحث في هذه الدراسة.

سابعا: هيكلية الدراسة.

إن دراسة " القوة في السياسة الخارجية الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط: إدارة الرئيس دونالد ترامب نموذجا" قد توزعت على اربعة فصول، مع خاتمة واستنتاجات وتوصيات خرج بها الباحث، وذلك على وفق الآتي:

- خصصنا الفصل الاول/ لموضوع (الاطار المفاهيمي للدراسة) وقد قسم الفصل على ثلاثة مباحث: المبحث الاول يدرس: (منطقة الشرق الأوسط المفهوم والاهمية)، والذي قسم بدوره على مطلبين، المطلب الاول: يبحث في: (منطقة الشرق الأوسط والمفاهيم المقاربة) اما المطلب الثاني: يبحث في: (اهمية منطقة الشرق الأوسط).

اما المبحث الثاني فخصصه الباحث لموضوع: (مفهوم واشكال القوة في السياسة الخارجية) وعلى وفق مطلبين، المطلب الاول يبحث: (مفهوم القوة) اما المطلب الثاني يبحث : (اشكال القوة).

اما المبحث الثالث فيدرس موضوع (صنع السياسة الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الأوسط: المؤسسات والأهداف) والذي قسم هو الاخر على مطلبين، المطلب الاول لدراسة: (مؤسسات صنع السياسة الخارجية الامريكية ومكانة الرئيس فيها)، اما المطلب الثاني يبحث في: (أهداف السياسة الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الأوسط).

- اما الفصل الثاني/ فقد أفردهُ الباحث لـ: (مكانة منطقة الشرق الأوسط في مدرك القوة الامريكية للمدة ١٩٤٧ – ٢٠١٦) وذلك بثلاثة مباحث:

المبحث الاول خصص لدراسة: (القوة في مدرك الادارات الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط في اثناء الحرب الباردة) وفق مطلبين، المطلب الاول يبحث في: (نمط القوة في السياسة الخارجية الامريكية: إدارة الرؤساء الديمقراطيين) اما المطلب الثاني خصص لموضوع: (نمط القوة في السياسة الخارجية الامريكية: إدارة الرؤساء الجمهوريين).

اما المبحث الثاني فقد خصص لدراسة: (القوة في مدرك الادارات الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط للمدة: ١٩٩١ – ٢٠٠٠) وعلى وفق مطلبين: المطلب الاول فيبحث في: (نمط القوة في السياسة

الخارجية الامريكية إدارة الرئيس بوش الاب) اما المطلب الثاني يبحث في: (نمط القوة في السياسة الخارجية الامريكية إدارة الرئيس بيل كلينتون).

اما المبحث الثالث فخصص لدراسة: (القوة في مدرك الادارات الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط للمدة: ٢٠٠١ – ٢٠١٦) والذي قسم بدوره إلى مطلبين: المطلب الاول يبحث في: (نمط القوة في السياسة الخارجية الامريكية إدارة الرئيس جورج بوش الابن) اما المطلب الثاني فيبحث في: (نمط القوة في السياسة الخارجية الامريكية إدارة الرئيس باراك أوباما).

– فيما عمد الباحث في الفصل الثالث/ إلى دراسة موضوع (مدرك القوة الصلبة في السياسية الخارجية لإدارة الرئيس دونالد ترامب)، الذي قسم هو الاخر على ثلاثة مباحث.

اختص المبحث الاول لدراسة: (إدارة الرئيس دونالد ترامب وسماته الشخصية) وذلك في مطلبين، المطلب الاول يبحث في: (الإدارة السياسية للرئيس دونالد ترامب) اما المطلب الثاني خصص للبحث في: (السمات الشخصية للرئيس دونالد ترامب).

اما المبحث الثاني فخصص لموضوع: (استراتيجية الامن القومي الامريكي لإدارة الرئيس دونالد ترامب في منطقة الشرق الأوسط)، الذي قسم بدوره على مطلبين: المطلب الاول خصص لموضوع: (استراتيجية الامن القومي الامريكي لإدارة الرئيس ترامب) اما المطلب الثاني فخصص لدراسة: (أهداف إدارة الرئيس دونالد ترامب في منطقة الشرق الأوسط).

وخصص المبحث الثالث لدراسة: (القوة الصلبة في عقيدة الرئيس دونالد ترامب) وذلك بمطلبين، المطلب الاول يبحث في: (واقعية الرئيس دونالد ترامب) اما المطلب الثاني فيبحث في: (منطلقات السياسة الخارجية في عقيدة الرئيس دونالد ترامب).

– اما الفصل الرابع/ فقد أفردهُ الباحث لـ: (القوة في السياسة الخارجية لإدارة الرئيس دونالد ترامب تجاه منطقة الشرق الأوسط) وذلك بثلاثة مباحث:

المبحث الاول لدراسة: (نمط القوة وتوظيفها في إدارة الرئيس دونالد ترامب تجاه الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط) وذلك بمطلبين: المطلب الاول يدرس: (نمط القوة وتوظيفها في إدارة الرئيس

دونالد ترامب تجاه العراق) اما المطلب الثاني يبحث في: (نمط القوة وتوظيفها في إدارة الرئيس دونالد ترامب تجاه الصراع الفلسطيني العربي– الإسرائيلي، الازمة السورية).

اما المبحث الثاني فخصص لدراسة: (نمط القوة وتوظيفها في إدارة الرئيس دونالد ترامب تجاه الدول غير العربية في منطقة الشرق الأوسط) والذي قسم بدوره إلى مطلبين، المطلب الاول لدراسة: (نمط القوة وتوظيفها في إدارة الرئيس دونالد ترامب تجاه إيران) اما المطلب الثاني فخصص لدراسة: (نمط القوة وتوظيفها في إدارة الرئيس دونالد ترامب تجاه افغانستان).

فيما عمد الباحث في المبحث الثالث دراسة: (مستقبل القوة الامريكية في منطقة الشرق الأوسط) وعلى وفق مطلبين، المطلب الاول يدرس: (مشهد استمرار استخدام القوة الصلبة المتزايد في السياسة الامريكية الخارجية تجاه منطقة الشرق الأوسط) اما المطلب الثاني فيدرس: (مشهد التحول نحو القوة الذكية في السياسة الامريكية الخارجية تجاه منطقة الشرق الأوسط)

كما احتوت الدراسة عدد من الاستنتاجات والتوصيات خرج الباحث بها بعد دراسته لموضوع "القوة في السياسة الخارجية الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط: إدارة الرئيس دونالد ترامب نموذجا"